

٢ - مكتبة تشيستري بيتي وقاعة الفن الشرقي

The Chester Beatty Library and Gallery of Oriental Art

ومقرها: 20 Shrewsbury Rd, Dublin 4

تليفون: ٢٦٩٥١٨٧ / ٢٦٩٢٣٨٦ - ١ - ٣٥٣

فاكس: ٢٨٣٠٩٨٣ - ١ - ٣٥٣

وهذه المكتبة كانت في الأصل مكتبة خاصة تنسب إلى صاحبها السير ألفريد تشيستري بيتي ALFRED CHESTER BEATTY الذي كان مولعا باقتناء المخطوطات وروائع الفنون الشرقية. وقد اتخذت من بيت البارودا Baroda House في لندن مقراً لها. ومع أنها بدأت تكتسب شهرتها منذ سنة ١٩٣٠، إلا أنها لم تفتتح رسمياً إلا بعد أن نقلت إلى دبلن عام ١٩٥٠؛ حيث بدأت عملها في مقرها الحالي المذكور أعلاه. وتدرس الحكومة الأيرلندية حالياً (مارس ١٩٩٤) اقتراحاً بنقلها إلى وسط دبلن.

وتفتح المكتبة أبوابها للجمهور من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة إلا الربع ظهراً ومن الثانية والربع حتي الخامسة إلا الربع مساءً من الثلاثاء حتى الجمعة من كل أسبوع، أما في أيام السبت فتعمل فترة واحدة من الثانية والربع حتى الخامسة إلا الربع مساءً وتغلق يومي الأحد والإثنين، وكذلك أيام الثلاثاء التي تأتي بعد عطلات البنوك.

ومن الإجراءات التي تتبعها المكتبة مع روادها من الباحثين أن يتم تفتيشهم مسبقاً، ولكن هذه الإجراءات في سبيلها إلى التغيير في المستقبل القريب.

ومع أن هذه المكتبة بدأت كمكتبة خاصة، إلا أن لجنة من الأمانة هي التي تشرف على إدارتها، كما أنها تمول بمنحة سنوية من وزارة المالية الأيرلندية. وكغيرها من المتاحف الرئيسة ومعارض الفنون في أيرلندا، فإنها تتبع رئاسة الوزراء Department of the Taoiseach ومع ذلك فإن أية استعلامات خاصة بها ينبغي أن توجه إلى مديرها على العنوان المذكور سابقاً.

ويبلغ عدد المخطوطات الإسلامية التي تفتنيها تلك المكتبة ٣٥١٠ مخطوطاً، منها ٣١١٨ باللغة العربية، ٢٩٨ باللغة الفارسية، ٩٤ باللغة التركية.

وتشغل المكتبة ثلاثة مبان، أولها مخصص لقاعة العرض، وثانيها - وهو المبنى الأصلي للمكتبة - يستخدم كذلك كقاعات للعرض، أما ثالثها فقد خصص للإدارة، بالإضافة إلى مكتبة المراجع، وقاعة الإطلاع.

ويضطلع بمهام العمل في هذه المكتبة ثلاثة أمناء، أحدهم أمين المجموعات الإسلامية، وهو المسئول عن جميع المخطوطات الإسلامية واللوحات الزيتية بصرف النظر عن أصولها أو مصادر الحصول عليها.

ويمكن القول بأن معظم مخطوطات هذه المكتبة في أحسن حالاتها، صحيح أن السير ألفريد تشيستريتي كان ينتقي أفضل المخطوطات وأحسنها زخرفة من بين ما كان يجده في دول المشرقين الأدنى والأوسط، وصحيح أيضاً أن المجموعة يتم حفظها بعناية فائقة وفي مأمن من الأخطار، ومع ذلك فإنها تحتاج إلى مراجعة شاملة لعلاج ما يحتاج منها إلى ترميم أو صيانة.

وهذه المجموعة من المخطوطات - التي تمت فهرستها كلها تقريباً - تغطي كافة المجالات الموضوعية، بما في ذلك الشعر والتاريخ والقانون والفقه والعقيدة والمنطق والفلسفة والطب وتفسير القرآن الكريم، ويرجع تاريخ بعضها إلى أواخر عصر الخط الكوفي.

وفضلاً عن المخطوطات، تضم مجموعة هذه المكتبة ٢٧ قطعة من البرديات العربية التي تم الحصول عليها من مصر، والتي تتضمن خطابات ووثائق ومقطوعات من المعلقات، أقدم ما عرف من الشعر العربي. وعلى الرغم من أن هذه البرديات غير مفهرسة، إلا أن يوسف رجب من المركز القومي للبحوث العلمية بباريس CNRS قام بدراساتها منذ عدة سنوات بهدف ضمها إلى مجموعة الوثائق البردية المزمع إصدارها.

ويبلغ مجموع المخطوطات العربية المفهرسة بهذه المكتبة ٢٥٠٠ مخطوط بالإضافة إلى ٢٤٤ مصحفاً. وقد كتبت تلك المخطوطات في مختلف الدول الإسلامية، من غرب أفريقيا حتى

الصين، هذا بالإضافة إلى ١٥٢ مخطوطاً عربياً تضمنتها الفهارس غير المنشورة التي سيرد ذكرها في فقرة لاحقة، ومن أهمها:

المخطوط رقم ٥٥٢٧: الذيل على تاريخ ابن قاضي شهبه (المتوفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م). وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف سنة ١٤٠٧/٨١٠.

المخطوط رقم ٥٥٧٠: كنوز الأسرار، وهو مجموعة من الأدعية والابتهالات لعبد الله الخياط الفاسي. وهذه النسخة من أجمل المخطوطات التي تم الحصول عليها من غرب أفريقيا الإسلامية.

المخطوط رقم ٥٥٧١: مخطوط غير معنون في مدح قايتباي (١٤٦٨ - ١٤٩٦) تأليف محمد القلقشندي.

المخطوط رقم ٥٥٩٦: مخطوط غير معنون يتضمن رسالة عسكرية كتبت للناصر محمد (المتوفى سنة ١٣٤٠)

المخطوط رقم ٥٦٣٢: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، تأليف علي أفندي (المتوفى سنة ١٥٨٤). نسخة جميلة من القرن السادس عشر الميلادي.

المخطوط رقم ٥٦٣٨: تاريخ حضرموت فيما بين ٥٠١ هـ/ ١١١٢ م، و ٩١٠ هـ/ ١٥٣٢ م تأليف أحمد بن عبد الله المعروف بشنبل.

المخطوط رقم ٥٦٤٢: رسالة مزخرفة في السحر والكيمياء، كتاب الأقاليم السبعة، من القرن السابع عشر الميلادي.

المخطوط رقم ٥٦٥١: دمعة الباكي لابن فضل الله العمري. وهي مجموعة من المقطوعات النثرية والقصائد الشعرية التي نظمها العمري (المتوفى سنة ١٣٤٩ م).

أما المخطوطات الفارسية بهذه المكتبة فذات أهمية كبيرة لما بها من الزخارف والمنمنمات التي تمثل المدارس الهامة في إيران والمناطق المجاورة لها. وهي تضم أعمالاً مشهورة لرسامي البلاط

المغالي في عهد الإمبراطور أكبر والإمبراطور جهانكير والإمبراطور شاه جهان، مع نصوص باللغة الفارسية، كما تضم ثلاثة وعشرين مخطوطاً فارسية ذكرت في نهاية فهرس المخطوطات العربية الإضافية المذكور فيما بعد، والذي أعده ديفيد جيمس DAVID JAMES ص ص ٤١٩ - ٤٣٢ .

ومعظم هذه المخطوطات في الشعر، حيث تتضمن مختارات من رباعيات الخيام والجزء الثاني من الشاهنامه، بالإضافة إلى ثلاث نسخ من ديوان الأزرق، ونسختين من ديوان المعزي، وترجمة فارسية لقصيدة البردة التي ألفها البوصيري مع شرح لها، ويليه في المخطوط نفسه (ص ٤٢٢) رسالة لعلي شيرنوائي عن فن الشعر متبوعة بديوانه، وقد كتبت رسالة نوائي وديوانه باللغة الشغطائية.

وأما المجموعة التركية فتتميز بمخطوطاتها المصورة، ومنها: تاريخ السلطان سليمان (مخطوط رقم ٤١٣) وزبدة التواريخ (مخطوط رقم ٤١٤)، وسير نبي (مخطوط رقم ٤١٩).

وتغطي المخطوطات العثمانية مجالات الشعر والقصص والأدب والتاريخ الطبيعي، بالإضافة إلى الكتب الدينية مثل تفاسير القرآن الكريم، وبردة البوصيري، وكتب التاريخ والعمارة والطب والشرائح واللغة العربية، وقليل من كتب الفتاوى الشرعية. وتتراوح تواريخ الغالبية العظمى من مخطوطات هذه المجموعة بين سنة ١٥٠٠ وسنة ١٩٠٠، باستثناء مخطوط واحد يرجع إلى ما قبل عام ١٥٠٠.

ومن بين المخطوطات التركية بهذه المكتبة مخطوط واحد باللغة التركية الشغطائية (رقم

T281) وهو ديوان شعر لميرعلي شيرنوائي، يرجع إلى عام ١٥٠٠/٩٠٦ - ١٥٠١، ملحق به ثلاث منمنمات جميلة، واحدة منها أصابها التلف. ويضم المخطوط رقم T65 ثمانين لوحات من الخط التركي. كما تضم المجموعة أيضاً فرمان مواساة يرجع إلى عام ١٨٠١/١٢٠٧، وهو مرسل من الوزير العثماني الأول إلى السير رالف أبيركرومبي RALPH ABERCROMBIE الذي كان قد جرح جرحاً قاتلاً في معركة الإسكندرية في ذلك العام، وقد قام

ن. هاجويان N. HAGOPIAN بترجمة نص الفرمان إلى الإنجليزية وألحقت الترجمة بالوثيقة الأصلية.

ومن بين مقتنيات المكتبة مخطوط واحد باللغة الكردية (رقم K413) هو تحفة القادرية لأبي العالي مسلمي، وهو عبارة عن سيرة عبدالقادر الجيلاني، ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن عشر، ويقع في ٣٦٢ ورقة.

وقد أودع بهذه المكتبة مخطوطان من الكلية الجامعية بكورك، University College, Cork

أحدهما نسخة من كتاب أخلاق ناصري بالفارسية مؤرخة بسنة ١٠٣٠/١٦٢١، والآخر ديوان الشاعر علي شيرنوائي، بالتركية.

كما تضم المكتبة أرشيفا كبيرا تحفظ به المراسلات التي تمت بين السير ألفريد تشيستربيتي والتجار والموردين والأكاديميين. ولا تقتصر أهمية هذه المراسلات القيمة على ما تقدمه من تفاصيل كاملة عن نشاط السير بيتي في عملية جمع المخطوطات التي بدأها منذ حوالي عام ١٩١٤ وما بعده، وإنما يضاف إلى ذلك أنها تعرف بمصدر الكثير من مخطوطات المكتبة، فضلاً عن أنها تقدم معلومات عن مواد كان قد تم فحصها ولكن لم يتم اقتناؤها. وقد نظمت مواد هذا الأرشيف منذ سنوات مضت، ويمكن الوصول إليها عن طريق الترتيب الهجائي للملفات؛ حيث يضم كل ملف مجموعة المراسلات التي تمت بين السير بيتي وكل الأشخاص الذين تبدأ أسماءهم بحرف معين من حروف الهجاء. ولكن للأسف لا يوجد كشف ييسر الوصول إلى تلك المواد. ويتم حالياً تسجيل الوثائق تفصيلاً، وحفظها في قاعة خاصة بها في مبنى المكتبة.

الفهارس المنشورة:

The Library of A. Chester Beatty: a catalogue of the Indian miniatures.

[مكتبة ألفريد تشيستر بيتي: فهرس المنمنمات الهندية]. إعداد: سير توماس آر نولد

THOMAS W. ARNOLD مراجعة وتحرير: ج.ف.س. ويلكنسون

J. V. S. WILKINSON لندن: Walker (مطبعة جامعة أكسفورد) -- ٣ مج
مغلقة بالقماش.

يقع المجلد الأول من هذا الفهرس في ٨٧ صفحة، بالإضافة إلى مقدمة في ٤٣ صفحة،
ويتضمن وصفا للمخطوطات من رقم ١ إلى رقم ١٨ وهي:

- ١ - داستان أمير حمزة. ٢ - نجوم العلوم. ٣ - أكبر نامه.
- ٤ - عيار دانش. ٥ - جوگ بششت. ٦ - عجائب الخلوقات.
- ٧ - ألبوم جهانگیر. ٨ - منمنمات متنوعه. ٩ - مجمع الفرائب.
- ١٠ - ١٢ ألبومات لوحات مصورة. ١٣ - کلیات سعدي.
- ١٤ - خمسة نظامي. ١٥ - ديوان حافظ. ١٦ - بحر الحیاة.
- ١٧ - شاهنامه الفردوسي. ١٨ - يوسف وزليخة، مجنون ليلى.

أما المجلدان الثاني والثالث فيضمان تسع عشرة لوحة ملونة، بالإضافة إلى أربع وثمانين لوحة
أخرى غير ملونة، وهذه اللوحات تمثل في مجموعها نماذج رائعة للمنمنمات التي وردت في
المخطوطات الثمانية عشرة المذكورة في المجلد الأول.

*The Chester Beatty Library: a handlist of the Arabic : ١٩٦٦ - ١٩٥٥
manuscripts*

[مكتبة تشيستريبيتي: قائمة بالمخطوطات العربية]. إعداد: آرثر ج. آربري A. J. ARBERRY
دبلن: Emery Walker/Hodges Figgis - ٨ مج من القطع الكبير، مزودة

بإيضاحيات كثيرة.

وفيما يلي وصف لهذه المجلدات:

مج ١. نشر سنة ١٩٥٥ في ١٠ + ١٢٥ صفحة، ٣٥ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٣٠٠١ - ٣٢٥٠.

مج ٢. نشر سنة ١٩٥٦ في ١ + ١٣٥ صفحة، ٣٥ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٣٢٥١ - ٣٥٠٠.

مج ٣. نشر سنة ١٩٥٨ في ٢ + ١٢٨ صفحة، ٣١ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٣٥٠١ - ٣٧٥٠.

مج ٤. نشر سنة ١٩٥٩ في ٢ + ١٠٤ صفحة، ٣٤ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٣٧٥١ - ٤٠٠٠.

مج ٥. نشر سنة ١٩٦٢ في ٣ + ١٦٤ صفحة، ٢١ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٤٠٠١ - ٤٥٠٠.

مج ٦. نشر سنة ١٩٦٣ في ٢ + ١٦٨ صفحة، ٢٢ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٤٥٠١ - ٥٠٠٠.

مج ٧. نشر سنة ١٩٦٤ في ٣ + ١٥٨ صفحة، ٢٢ لوحة. ويقدم وصفا للمخطوطات من رقم: ٥٠٠١ - ٥٥٠٠.

مج ٨. نشر سنة ١٩٦٦ في ٧ + ١٤١ صفحة، وقد أعدته أرسولا لاينز

URSULA LYONS ويتضمن قائمة بالأخطاء التي وقعت في المجلدات السابقة

مع تصويباتها، كما يتضمن كشافات للمؤلفين، والعناوين، واللوحات، بالإضافة إلى كشاف زمني للمخطوطات.

ويقدم هذا الفهرس بيانات بليوجرافية كافية لتلبية معظم الاحتياجات الفعلية، وقد رتبت فيه المخطوطات حسب أرقامها في المكتبة لاحسب الموضوعات. وكل مجلد من المجلدات الأربعة الأولى به كشاف.

وقد قامت مؤسسة آل البيت في عمان مؤخراً بإعداد ترجمة عربية لهذا الفهرس الذي تضمن كثيراً من المعلومات التي جمعها KAHLE (كما سيأتي فيما بعد)، ويقوم محمود شاكر سعيد بهذه الترجمة، ولعلها تصدر قريباً.

The Chester Beatty Library: a catalogue of the Turkish ١٩٥٨ manuscripts and miniatures

[مكتبة تشيستربيتي: فهرس المخطوطات والمنمنمات التركية. إعداد: ف. مينورسكي

V. MINORSKY قدم له ج.ف.س. ويلكنسون J. V. S. WILKINSON

دبلن: Hodges Figgis - ١٤٥ صفحة من القطع الكبير، تغليف قماش، بالإضافة إلى ٤٢ لوحة، اللوحة الأولى منها ملونة، أما بقية اللوحات فغير ملونة. وبالمجلد كشاف للأعلام.

يقدم هذا الفهرس وصفاً للمخطوطات من رقم ٤٠١ - ٤٩٣، وهذه المخطوطات جميعها مكتوبة باللغة التركية العثمانية، باستثناء مخطوط واحد باللغة العربية هو كتاب *دلائل الخيرات*.

The Chester Beatty Library: a catalogue of the Persian ١٩٥٩ - ١٩٦٢ manuscripts and miniatures

[مكتبة تشيستربيتي: فهرس المخطوطات والمنمنمات الفارسية]. دبلن: Hodges Figgis - ٣ مج من القطع الكبير، تغليف قماش.

المجلد الأول: قام بإعداده: آرثر ج. آربري، م. مينوفي M. MINOVI. إ. بلوشيه

E. BLOCHET وقام بتحريره ج.ف.س. ويلكنسون، ونشر عام ١٩٥٩ في
 ٨٧ صفحة + ٣٩ لوحة، ويتضمن وصف المخطوطات من رقم ١٠١ -
 ١٥٠، ويبدأ بلوحة ملونة.

المجلد الثاني: قام بإعداده: م. مينوفي، ب.و. روبنسون B. W. ROBINSON ج.ف.س.
 ويلكنسون، إ. بلوشيه، وحرره ا.ج. آربري، ونشر سنة ١٩٦٠ في ٨٩
 صفحة + ٤٣ لوحة، ولوحة ملونة في أوله. ويتضمن وصف المخطوطات
 من رقم ١٥١ - ٢٢٠.

المجلد الثالث: قام بإعداده: أ.ج. آربري، ب.و. روبنسون، ج.ف.س. ويلكنسون، إ.
 بلوشيه، وحرره ا.ج. آربري، ونشر سنة ١٩٦٢، في ١١٧ صفحة + ٤٣
 لوحة، بالإضافة إلى لوحة ملونة في بدايته. ويتضمن وصفاً للمخطوطات من
 ٢٢١ - ٣٩٨، وتشغل الصفحات من ١٠٥ - ١١٧ من هذا المجلد
 كشافات أعدتها جين واطسون JEAN WATSON

The Koran illuminated: a handlist of the Korans in the Chester : ١٩٦٧

Beatty Library

[المصاحف المزخرفة: قائمة بالمصاحف الموجودة بمكتبة تشيستري بيتي]. [إعداد: آرثر ج.
 آربري. دبلن: Hodges Figgis - ٢٧ + ٨٣ ص + ٧٠ لوحة، عشر منها ملونة + لوحة
 ملونة في بداية الفهرس. والمجلد مغلف بالقماش.

يضم هذا الفهرس المصاحف المحفوظة بالمكتبة تحت الأرقام من ١٤٠١ - ١٦٣١ موزعة
 على تسعة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: يضم ٢٢ مصحفاً مكتوباً بالخط الكوفي.

الفصل الثاني: يضم ١٧ مصحفاً مكتوباً بالخط الفارسي.

الفصل الثالث: يضم ٩ مصاحف مكتوبة بخط النسخ المبكر (ويرجع أقدمها إلى عام ٣٩١ هـ/١٠٠١م).

الفصل الرابع: يضم ٧٠ مصحفاً من العصر المملوكي (يرجع أقدمها إلى عام ١٣٢٠/٧٢٠).

الفصل الخامس: يضم ١٣ مصحفاً مكتوباً بالخط المغربي.

الفصل السادس: يضم ٤٦ مصحفاً من تركيا (يرجع أقدمها إلى عام ١٣٤٠/٧٤٠).

الفصل السابع: يضم ٩ مصاحف من الهند وباكستان.

الفصل الثامن: يضم ٤ مصاحف من غرب أفريقيا.

الفصل التاسع: يضم مصحفين من الصين.

وفي مقدمة هذا العمل تحدث آربري عن فن الخط العربي وإلى أي حد يمكن التمييز بين أساليب هذا الفن، وفتراته ومراكزه المختلفة.

ويختتم الفهرس بكشافين أحدهما لتواريخ النسخ والآخر للخطاطين.

١٩٦٩: Two small collections [مجموعتان صغيرتان]. بقلم: أ.ج. آربري. مجلة *Islamic Quarterly* ع ١٣ (١٩٦٩)، ص ٩ - ١٥.

وهو وصف للمخطوطين العربيين المحفوظين تحت رقمي ٣٩٠٥، ٣٨٩٠.

١٩٧٠: Two rare manuscripts [مخطوطتان نادرتان]. بقلم: أ.ج. آربري. مجلة *Journal of Arabic Literature* ع ١ (١٩٧٠)، ص ١٠٩ - ١١٦.

١٩٧١ - ١٩٧٨: ذخائر التراث العربي في مكتبة تشيستريتي - دبلن. بقلم: كوركيس عواد. المورد، مج ١ (١٩٧١)، ص ١٥٣ - ١٧٢؛ مج ٢ (١٩٧٣)، ص ١٨٧

٢٠٤؛ مج ٣ (١٩٧٤)، ص ٢٤٣ - ٢٥٦؛ مج ٤ (١٩٧٥)، ص ٢٠٧ -
٢٢٦؛ مج ٧ (١٩٧٨)، ص ١٩١ - ٢٠٨.

تعريف بألف وأربعمائة مخطوط عربي من المخطوطات التي أحصاها آربري في القائمة التي
نشرها سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٦ وسبقت الإشارة إليها.

Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften : ١٩٦٧ - ١٩٧٤
der Chester Beatty Library

[فهرس المخطوطات الكيمائية في مكتبة تشيستر بيتي]. إعداد: م. أولمان

M. ULLMANN فسادن: Harrassowitz - ٢ مج.

يعرف هذا الفهرس بجميع المخطوطات الكيمائية التي تضمنتها قائمة آربري (التي سبقت
الإشارة إليها).

١٩٧٦ - ١٩٧٩: مخطوطات يتيمة في مكتبة تشيستر بيتي بدبلن. بقلم: صفاء الخلوصي.
مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥١ (١٩٧٦)، ص ٩٠٤ - ٩٠٦؛ مج ٥٣
(١٩٧٨)، ص ٤٥٠ - ٤٥٣؛ مج ٥٤ (١٩٧٩)، ص ٥١٥ - ٥١٨.

١٩٨٠: *Qur'āns and their bindings from the Chester Beatty Library*

[المصاحف وأغلفتها في مكتبات تشيستر بيتي]. بقلم: ديفيد جيمس DAVID JAMES
لندن: لجنة مهرجان العالم الإسلامي World of Islam Festival Trust - ١٤٤ ص.
مجموعة ضخمة من لوحات المصاحف مع فهرس أدرجت فيه البيانات التي ذكرها آربري
في قائمته بعد مراجعتها وتحديثها على ضوء ما جدّ من معلومات.

١٩٨١: *Islamic masterpieces of the Chester Beatty Library* [الروائع
الإسلامية في مكتبة تشيستر بيتي]. بقلم: ديفيد جيمس. لندن: لجنة مهرجان العالم

الإسلامي. - ٤٨ ص.

وهو دليل للمعرض.

*Das arabische Buch: eine Ausstellung arabischer Handschriften : ١٩٨٣
der Chester Beatty Library, Dublin im Museum für Kunst und
Gewerbe, Hamburg aus Anlass des Euro-Arabischen Dialoges,
Kulturelles Symposium 1983*

[الكتاب العربي: معرض للمخطوطات العربية بمكتبة تشيستر بيتي في دبلن، المعرضة
بالمتحف الصناعي بهامبورج بمناسبة مؤتمر الحوار الأوروبي العربي المنعقد في أبريل
١٩٨٣]. إعداد: ديفيد جيمس. دبلن: قسم العلاقات الخارجية

Department of Foreign Affairs

١٩٨٣ - ٣٤ ص.

يضم هذا الفهرس بعض ما يحتويه الفهرس غير المنشور للمواد العربية الإضافية (الذي سيرد
ذكره فيما بعد).

*Mughal and other Indian paintings from the Chester Beatty
Library* : ١٩٩٣

[الرسوم المغالية والهندية بمكتبة تشيستر بيتي]. بقلم: ليندا ي. ليتش LINDA Y. LEACH
لندن: Scorpion - ٢ مج، بها ٦٥٠ لوحة (بعضها ملون).

كانت هذه الطبعة المراجعة من فهرس آرنولد الذي نشر عام ١٩٣٦ قد بدأها روبرت
سكيلتون ROBERT SKELTON في الستينيات، وقد اكتملت بفضل رعاية اللجنة المنظمة
لمهرجان العالم الإسلامي في لندن. وهي تحصر جميع المواد الإسلامية الهندية التي اقتنتها المكتبة

خلال الفترة من ١٩٣٧ - ١٩٦٨. وتضم هذه الطبعة الأخيرة مائة مخطوط إضافي وصناديق من المنمنمات.

وإلى جانب الكثير من اللوحات الجميلة التي يعرف بها الفهرس، والتي ترجع إلى القرون من السادس عشر إلى التاسع عشر، توجد نسخ قيّمة ومزخرفة من كتابي: **طوطي** **نامه** و**راج** **كنوار** اللذين ألفا للإمبراطور أكبر أو الإمبراطور جهانكير، ورقمهما ٣٧،٢٢، كما توجد نسخة من **گلستان** **سعدی** الذي أعد لشاهجهان رقمها ٢٢. كما يشير الفهرس إلى جميع الأعمال التي نشرها العلماء والباحثون فيما بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٩٠.

الفهارس غير المنشورة:

قام الدكتور **پول کال PAUL KAHLE** - الذي عمل بمكتبة تشيستر بيتي لعدة سنوات خلال الثلاثينيات والأربعينيات - بإعداد وصف بيبليوجرافي مفصل للمخطوطات العربية بهذه المكتبة من رقم ٤٢٥١ إلى ٥٢٨٠. وقد شغل هذا الوصف خمسة مجلدات مرقونة على الآلة الكاتبة، وتوجد منه نسخة بالمكتبة، كما توجد منه نسخة ميكروفيلمية. ومما لاشك فيه أن هذا الفهرس له أهمية كبيرة للباحثين المهتمين باللغة العربية وعلومها، وإن كان لا يعرف إلا بنصف مجموعة المخطوطات العربية الموجودة بتلك المكتبة.

وفي الخمسينيات من هذا القرن كلف **ديفيد ستورم ريس DAVID STORM RICE** بإعداد فهرس للمصاحف الموجودة بهذه المكتبة، وقد أنجز ريس هذا العمل قبيل وفاته، وتوجد النسخة التي كتبها بخط يده مع بقية أوراقه في معهد ماير التذكاري **Mayer Memorial Institute**

بالقدس كما تحتفظ المكتبة بنسخة مصورة منه.

وبالإضافة إلى مجموعة المخطوطات التي أحصاها فهرس كال، يوجد بالمكتبة ١٥٢ مخطوطاً عربياً أخرى (من رقم ٥٥٠١ إلى ٥٦٥٢) وقد قام **د. جيمس D. JAMES** - أمين المجموعات الإسلامية بمكتبة تشيستر بيتي - بإعداد قائمة لهذه المخطوطات منذ بضع سنين.

وبالرغم من أن هذه القائمة مازالت مسودة، إلا أنها تقدم بيانات عن كل المخطوطات التي تحصرها وتمثل في:

عنوان المخطوط، اسم المؤلف، اسم الناسخ، تاريخ النسخ، موضع ذكر المخطوط في كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان.

ولعل أهم مخطوط في هذه المجموعة هو كتاب نهاية السؤل والأمنية للأقسرائي، وهو موسوعة عسكرية مؤرخة بسنة ١٣٦٥. وقد قام ديفيد جيمس بنشرها في عام ١٩٧٤: [راجع:

'Mamluke painting at the time of the Lusignan Crusade, 1366-70'

[التصوير المملوكي في عصر حملة Lusignan الصليبية، ١٣٦٦ - ١٣٧٠].

مجلة *Humaniora Islamica*، ع ٢ (١٩٧٤)، ص ص ٧٣ - ٨٧.

وإلى جانب المخطوطات العربية التي تحصرها تلك القائمة، فإنها تعرف بثلاثة وعشرين مخطوطاً فارسياً (أرقام ٤١٩ - ٤٤٢).

ويوجد بهذه المكتبة أربعة وستون مخطوطاً تركياً تحمل الأرقام T1-64

وقد قام ج. ميردِيث أوينز G. MEREDITH-OWENS بإعداد قائمة إضافية بهذه المخطوطات، وهي مرقونة على الآلة الكاتبة ولم تنشر بعد، وتضم بالإضافة إلى المخطوطات التركية الأربعة والستين وصفاً لأربعة عشر مخطوطاً فارسياً محفوظة تحت أرقام P400-412

وهناك خطة لفهرسة مجموعة المخطوطات العربية وإعداد قاعدة بيانات لها باستخدام الحاسب الآلي. وسوف يعتمد في وصف المخطوطات على المعايير والقواعد التي اعتمد عليها فهرس المخطوطات الشرقية في ألمانيا *Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland*

وسوف يحل هذا الفهرس - بعد الانتهاء من إعداده - محل الفهارس المطبوعة.